RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717-8293
Volume 5, Issue 2, March 2023

Received: 01/01/2023 **Accepted:** 22/01/2023 **Published:** 01/03/2023

THE ROLE OF MULTIMEDIA IN TEACHING AND ENHANCING THE LEARNING MOTIVATION FOR 6TH GRADE STUDENTS IN ENGLISH

Heba AbuZayyad-NUSEIBEH [1]

Assistant Professor, Sharjah Education Academy, United Arab Emirates

Suhad SAMOUDI [2]

Researcher, Arab American University, Palestine

Abstract:

The study aims at demonstrating the role of multimedia in teaching and enhancing the learning motivation for 6th grade students in English at the city of Janine schools from teachers' perspective. It seeks to set the primary media suitable for their learning, and their use in their real-world school context, while developing teacher understanding for learners' needs in the era or technological advancement.

This study identifies the primary media suitable for 6th grade English, as English is a subject students find difficulty in understanding, being their second language. Therefore, the study seeks to answer this following research question: what is the role of multimedia in enhancing the 6th grade students' motivation to learn English at the schools of Janine City from the teachers' perspective؟

The study was conducted under the descriptive analytical method and created a learning community from 6th grade English teachers at the Janine city schools. It took place through purposive sampling with 12 teachers, using the in-person interview tool for the 12-teacher sample at the Janine city schools. This tool dwells on this phenomenon deeply in order to reach the appropriate results and recommendations.

Results have shown the importance of multimedia as a factor for positive interaction, teaching engagement and motivation. Therefore, the study recommends that this teaching method should necessarily be incorporated in research, as it has shown effectiveness in achieving an interesting and effective teaching, while enhancing learning motivation, in a way that aligns with the TPACK model.

Key Words: Multimedia, Digital Teacher, Motivation.

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.22.40

[1] hanuseibah@sea.ac.ae, https://orcid.org/0000-0002-2282-4479

[2] suhad.saleh1@gmail.com

دور الوسائط المتعددة (Multi Media) في التعليم وزيادة الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف السادس في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين

هبة أبو زياد-نسيبة

أستاذ مساعد، أكاديمية الشارقة للتعليم، الإمارات العربية المتحدة

سهاد سمودي

الباحثة، الجامعة العربية الأمريكية ، فلسطين

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور الوسائط المتعددة في التعليم وزيادة الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف السادس في مادة اللغة الإنجليزية في مدارس مدينة جنين من وجهة نظر المعلمين، وتحديد أهم الوسائط التي تناسب تعلمهم، هذا بالإضافة للكشف عن واقع استخدامها في المدارس وتطوير الفهم لدى المعلمين لاحتياجات المتعلمين في عصر التطور التكنولوجي.

كما وجاءت الدراسة لتحدد أهم الوسائط التي تناسب تدريس اللغة الإنجليزية للصف السادس، كون اللغة الإنجليزية من المباحث التي يجد الطلبة صعوبة في فهمها على اعتبارها اللغة الثانية للطلبة، وبالتالي الإجابة عن السؤال المركزي في الدراسة، ما هو دور الوسائط المتعددة (Multi Media) في زيادة الدافعية للتعليم لدى طلبة الصف السادس في مادة اللغة الإنجليزية في مدارس مدينة جنين من وجهة نظر المعلمين؟

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلماًت الصف السادس لمادة اللغة الإنجليزية لمدارس مدينة جنين، وطبقت الدراسة على عينة قصدية عدد أفرادها (12) معلماً ومعلمة، تم استخدام أداة المقابلة الشخصية مع العينة المكونة من (12) معلماً ومعلمة من مدارس مدينة جنين، كونها من أكثر الأدوات التي تبحث في الظاهرة بعمق وصولاً إلى النتائج والتوصيات.

أظهرت نتائج الدراسة أهمية الوسائط المتعددة، حيث التفاعل الإيجابي والانخراط في العملية التعليمية وزيادة الرغبة في التعليم وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد هذا النوع من التعليم في كافة المباحث، لما له من دور بارز في تحقيق تعليم شيق وفعّال وزيادة الدافعية بما يتماشى من نموذج تيباك.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة، المعلم الرقمي، الدافعية.

المقدمة:

لم يعد التعليم نشاطاً عشوائياً، بل أصبح يقوم على خطة مدروسة تتكامل في إطارها عملية التعليم مع الأطر الفكرية الواسعة التي تخدم المتعلّم في الحاضر والمستقبل، ويتطلب ذلك تفاعلاً نشطاً بين المعلم والمتعلم، في إطار منهج متكامل من المعرفة والمهارات بمساعدة التكنولوجيا الحديثة، فهي لا تحل مكان المعلم، لكنها توسع آفاق الحوار التعليمي، وتسمح للطالب والمعلم بالمشاركة في جماعات التعلّم التي تتجاوز الغرفة الصفية.

وأضحت التكنولوجيا بكافة أشكالها وأنواعها متطلباً أساسياً من متطلبات العصر، بل وسمة مميزة له، نلمس آثارها في كل ميدان من ميادين التربية، باعتبارها الأهم والأكثر تأثراً بالتغيير والتطوير الناجم عن الثورة التكنولوجية **(أبو شقير وحسن، 2008).**

وفي ظل التطور التكنولوجي الحاصل نجد أن أدوار المعلم قد اختلفت كثيراً عن دوره في التعليم التقليدي، فلم يعد دوره مقتصراً على التلقين والحفظ والاستظهار، بل أصبح دوره متجدداً ومتطوراً، فهو بمثابة الوسيط والميسر والمرشد للمتعلمين **(زمزم، 2001)، و** أصبح التعليم بحاجة ماسة للمعلم الرقمي في ظل الثورة التكنولوجية والتطورات المتسارعة في المجالات التقنية، وارتباطها بشكل مباشر مع العملية التعليمية، باعتباره أحد الأبعاد الرئيسة في نجاح العملية التعليمية، حيث أن التطوير والإصلاح في العملية التربوية لا بدّ من أن يبدأ بالمعلم، مما يعني أن المعلم يقع عليه العبء الأكبر في العملية التعليمية **(أحمد، 2017).**

وتبرز أهمية المعلم الرقمي في تهيئته للبيئات التعلمية الرقمية، حيث تتطلب معلماً رقمياً يكون ملماً بمستجدات العصر، ومطّلعاً على التطورات في مجال التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة، ومعرفة كل جديد في عالم تقنيات التعلم الحديثة، ولديه القدرة على التعامل مع الصفوف الافتراضية. هذا بالإضافة إلى إلمامه بوسائل التقويم الإلكتروني، وكيفية التعامل مع المقررات الإلكترونية وما تحويه من وسائط تفاعلية، والتي بدورها تسهم في إثراء البيئة الرقمية بصورة ممتعة ومشوقة ومتناغمة مع ميول واتجاهات الطلبة وأنماط تعلمهم المختلفة. هذا بالإضافة إلى معلم يمتلك مهارة نقل المعرفة من خلال الوسائط الإلكترونية **(الدوسري،2020)** لذا، يمكن للبحث الحالي في ضوء ما هو متوقع له من نتائج، أن يسهم في لفت نظر المعلمين إلى أهمية الوسائط المتعددة في التعليم وتوجيه الباحثين إلى الاهتمام بهذا النمط من التعليم، وعمل دراسات حول الموضوع، ورصد أهم التحديات والمعيقات التي تحول دون استخدام الوسائط المتعددة.

مشكلة الدراسة

لم تعد عملية التدريس تعتمد على التلقين كما كانت سابقاً، ولم يعد المعلم ملقنا للمعلومة كما هي في المقرر الدراسي، بل أصبح دوره ميسراً وموجها يقود العملية التعليمية، والطالب محور العملية التعليمية التعلمية، ودور المعلم قيادة التعليم بطريقة تفاعلية من خلال تحديد الأهداف الخاصة بالمادة التعليمية، وتنظيم الفعاليات والخبرات، واختيار أفضل الأدوات والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف المرجوّة، وتحقيق المتعة وصولاً إلى الأهداف **(أبو شقير وحسن، مرجع سابق).**

وبالتالي جاءت هذه الدراسة للبحث في دور الوسائط المتعددة (Multi Media) في زيادة الدافعية للتعليم لدى طلبة الصف السادس في مادة اللغة الإنجليزية في مدارس مدينة جنين من وجهة نظر المعلمين، وتحديد أهم الوسائط التي تناسب تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المستهدفة.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال المركزي التالي:

_ ما هو دور الوسائط المتعددة (Multi Media) في زيادة الدافعية للتعليم لدى طلبة الصف السادس في مادة اللغة الإنجليزية في مدارس مدينة جنين من وجهة نظر المعلمين؟

وتنبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

1_ ما مدى تفعيل الوسائط المتعددة في المدارس الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس.

2_ ما هي أكثر الوسائط التي تناسب تدريس اللغة الإنجليزية للصف السادس.

3_ ما هي مؤشرات زيادة الدافعية لدى طلبة الصف السادس في تعلم مادة اللغة الإنجليزية.

4_ ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعليم من خلال الوسائط المتعددة.

أهداف الدراسة

1_ الكشف عن دور الوسائط المتعددة في زيادة الدافعية في تعليم مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة جنين.

2_ تحديد أهم الوسائط التي تناسب تدريس اللغة الإنجليزية للصف السادس، كون اللغة الإنجليزية من المباحث التي يجد الطلبة صعوبة في فهمها على اعتبارها اللغة الثانية للطلبة.

3_ إلقاء الضوء على مدى فاعلية الوسائط المتعددة في تعليم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة جنين.

4_ الوقوف على واقع استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية في مجتمع الدراسة.

5_ تضع هذه الدراسة أمام المسؤولين وصانعي القرار أسس إعداد وتدريب المعلمين؛ كي يقوموا بدورهم ومسؤولياتهم في عصر التكنولوجيا، باعتباره الدعامة الأساسية التي يرتكز عليها تنفيذ آليات التعليم من خلال استخدام الوسائط المتعددة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في ضوء ما هو متوقع له من نتائج أن يسهم في:

1_إلقاء الضوء على مدى فاعلية الوسائط المتعددة في إثارة الدافعية في تعليم مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مجتمع الدراسة.

2_الوقوف على واقع استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية في مجتمع الدراسة.

3_ توجيه المعلمين وحثهم على تفعيل الوسائط المتعددة في تعليم مادة اللغة الإنجليزية للصف السادس.

4_توجيه أنظار الباحثين إلى الاهتمام بهذا النمط من التعليم وعمل دراسات حول الموضوع.

5_رصد أهم التحديات والمعيقات التي تحول دون استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.

محددات الدراسة

_ الحدود البشرية: اقتصرت حدود هذه الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية للصف السادس في مدارس مدينة جنين.

_ الحدود المكانية: اقتصرت حدود هذه الدراسة على مدارس مدينة جنين.

_الحدود الزمانية: سيتم تطبيق الدراسة خلال العام الأكاديمي 2022_2023.

_الحدود الإجرائية: ستقتصر نتائج هذا البحث على الأدوات المستخدمة فيه وعلى مدى صدقها وثباتها.

_الحدود الموضوعية: ستقتصر نتائج وتوصيات البحث على مجتمع الدراسة.

مصطلحات البحث: الوسائط المتعددة، الدافعية، المعلم الرقمي.

الوسائط المتعددة

وعرفتها غنام **(2021)** بأنها وسائط تفاعلية، تعطي طرقاً عديدة من أجل تمثيل معلومات المستخدم بفاعلية، باستعمال خليط من النصوص والأصوات والفيديوهات والرسومات والرسوم المتحركة.

عرّفها جججوح وصالحة (2020) بأنها:" عبارة عن عروض متزامنة، تتكون من دمج أكثر من وسط من الوسائط، كالصوت والفيديو والنصوص والصور الثابتة على شاشة عرض واحدة، مع إمكانية وجود تفاعلية للتحكم في عرض الوسائط المتعددة باستخدام نظام الحاسب الآلي"(ص. 194).

الدافعية

عرفها الرفوع (2015) بأنها:" رغبة الفرد في المعرفة والفهم وحب الاستطلاع والاستكشاف والارتياد وقبول التحديات"(ص.22).

عرفها غباري (2008) بأنها:" انشغال الفرد بالأنشطة المعرفية التي تتطلب جهداً كبيراً"(ص. 32)

المعلم الرقمي

عرفته بدر (2021) بأنه:" المعلم الذي يستطيع استكشاف الأدوات والمهارات اللازمة للعمل والتكيف مع العصر الرقمي ويقدم تعليم لطلبته وفق هذه المهارات"(ص.125).

عرّفه على (2019) بأنه:" المعلم الذي يخلق بيئة رقمية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، لإحداث التعلم المطلوب، وتقديم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات وغيرها بشكل إلكتروني، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، مع وجود الاتصال المتزامن وغير المتزامن بين عناصر العملية التعليمية"(ص. 19).

الإطار النظري للدراسة

سيتم في هذا الجزء من الدراسة إلقاء الضوء على أبرز النظريات التي استفادت منها الدراسة الحالية وأهمها، نموذج تيباك، النظرية المعرفية. النظرية البنائية.

أولاً: نموذج تيباك TPACK Framework، ل ميشرا وكوهلر، وهو إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا، يهدف إلى توضيح كفايات ضرورية للمعلمين تمكّنهم من دمج التكنولوجيا بالتعليم، ولكي يكتسب الطلاب مهارات القرن الواحد والعشرين، لا بد من أن يتم استخدام التقنيات لدعم تعلّم الطلبة، حيث أن المتعلمين هم من يجب أن يستخدمها داخل أو خارج الفصول الدراسية في البحث أو في كتابة التقرير، كل ذلك اعتماداً على التقنية التكنولوجية. (الغامدي، 2016).

ثانياً: النظرية المعرفية، تؤكد النظرية المعرفية أن السلوك الإنساني محدد بالتفكير والعمليات العقلية وليس بالتعزيز والعقاب، كما يعتقد السلوكيون، ولهذا طوّر المعرفيون نظريتهم في الدافعية بوصفها ردة فعل للاتجاه السلوكي، فهم يرون أن السلوك يبدأ وينتظم بالخطط والأهداف والتوقعات والتعديلات (الزغلول، 2001)، كما أن الطالب مخلوق عاقل يتمتع بإدارة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية وتؤكد على مفاهيم القصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي للطالب يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه، فظاهرة حب الاستطلاع وهي نوع من الدافعية تؤكد أن السلوك هو غاية لذاته وليس وسيلة وينتج عن عمليات معالجة المعلومات التي تتم في الذاكرة والمدركات الحسية المتوفرة للفرد في الوضع المثير الذي تتواجد فيه (نشواتي،2001).

ثالثاً: النظرية البنائية، ظهرت في بدايات القرن العشرين على يد العالم الفرنسي جان بياجيه، حيث تقوم على مبدأ دمج الدور الإيجابي الفعّال للطالب والمعلم أثناء عملية التدريس من خلال ممارسته للأنشطة التعليمية، حيث أوصت هذه النظرية بأهمية التعلم البنائي للفرد، وهذا ما يحدث في التعليم الإلكتروني المتمثل في الوسائط المتعددة وغيرها من أنماط، فهذه النظرية تشير إلى أن المتعلمين هم من يقومون ببناء المعرفة بدلا من أن تعطى المعرفة لهم، وبالتالي فالمتعلم في هذه النظرية يبني المعرفة. كما أن المعرفة لا يمكن أن تصل من الخارج أو من شخص آخر (Piaget, 1950). فالمعرفة تبنى بشكل تراكمي بنائي بواسطة معلم مدرك لاحتياجات المرحلة العمرية والبحث عن آليات ترسخ المعرفة وليس هناك ما يحقق ذلك أكثر من الصور المرئية والفيديوهات والصور الثابتة والمتحركة (الوسائط المتعددة).

الدراسات السابقة:

دراسة (الشناق،2011)، هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الوسائط المتعددة في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، تم اختيار مجتمع الدراسة الذي تمثل بمعلمي ومعلماًت العلوم بمنطقة العين التعليمية والذين وصل عددهم الكلي إلى (284) معلماً ومعلمة، تكونت عينة الدراسة من (154) معلماً ومعلمة، تم تطبيق استبانة لدراسة واقع الاستخدام وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المجالات استخداماً هو الحاسوب ، حيث بلغت نسبة استخدامه(80,5)، وأقلّها مؤتمرات الفيديو بنسبة (12,3)، أما من حيث نوعية الاستخدام فقد جاء في المجال الأول استخدام البريد الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3,69)، وأقلها جهاز عرض البيانات، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (2,22).

و دراسة(أحمد،2019)، هدفت إلى التعرف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر المعلمين في مدارس الزرقاء، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وتطوير استبانة تقيس درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم مكونة من 23 فقرة، طبقت على عينة مكونة من (88)معلماً ومعلمة من المرحلة الثانوية، وخلصت الدراسة إلى أن درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في مادة العلوم الحياتية جاءت بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً نحو درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الاستخدام تبعا لمتغير المدرسة ولصالح المدارس الخاصة، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس الثانوية بمدينة الزرقاء بالأجهزة والتقنيات الحديثة وتوفير الدورات المتخصصة في توظيف التكنولوجيا لمعلمي مادة العلوم الحياتية في المدارس الحكومية.

ودراسة (العذارى،2017)، هدفت إلى التعرف على فاعلية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي، اختار الباحث عشوائياً مدرسة الأبراج تضم شعبتين للصف الخامس، شعبة(أ) مجموعة تجريبية وشعبة (ب) مجموعة ضابطة، استخدم الباحث T testبعد تحديد المادة العلمية، صاغ الباحث أهدافاً سلوكية عددها (80) هدفا، ثم أعد الوسائط المتعددة بواسطة الحاسوب باستخدام تقنية (Power point) وخططا تدريسية لمجموعتي البحث والاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية، وفي ضوء نتائج تحليل الاختبارات التحصيلية التي نفذها، استنتج أن استخدام الوسائط المتعددة يزيد من حيوية طلاب الصف الخامس الأدبي ونشاطهم وتنمية دافعيتهم في مادة التاريخ، وأوصى الباحث بضرورة التنويع في طرائق التدريس المستعملة في تدريس التاريخ.

وفي دراسة (احمد، 2020)، اختار عينة عشوائية وقسّمها لمجموعتين تجريبية وضابطة، المجموعة التجريبية درّست باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، والضابطة درّست بالطريقة التقليدية، توصلت الدراسة إلى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القراءة الإلكترونية لجميع المراحل الدراسية، وضرورة تفعيل دور القراءة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية.

وفي دراسة (غنية واخرون، 2020)، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه استراتيجيات التدريس في إثارة الدافعية للتعلّم، وأهم الاستراتيجيات المتبعة من طرف معلم المرحلة الابتدائية لإثارة الدافعية لدى المتعلمين، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن الاستراتيجيات التدريس دور فعال في زيادة مستوى الدافعية للتعلم.

التعليق على الدراسات:

تم رصد بعض نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، حيث تم الاطلاع على الأهمية والأهداف والمنهجية المستخدمة والاداة ومجتمع وعينة الدراسة لهذه الدراسات، هذا بالإضافة إلى الطريقة المستخدمة في تحليل البيانات ومن ثم نتائج الدراسة.

تراوحت السنوات التي أجريت فيها الدراسات ما بين (2001_ 2020)، تباينت معظم الدراسات في تحديدها للأهداف وفقا لمشكلة الدراسة وأسئلتها، وفي حجم العينة وجنسها والمرحلة العمرية.

اختلفت أداة الدراسة فيها، فبعضها استخدم الاختبارات التحصيلية وبعضها استخدم برامج محوسبة وأخرى مقياس الدافعية، أما الدراسة الحالية فسوف يتم استخدام المقابلات الشخصية مع عينة الدراسة.

اتفقت جميع الدراسات السابقة في النتائج والتوصيات على فاعلية الطرائق والاستراتيجيات والنماذج الحديثة، المتمثلة بالوسائط المتعددة والتقنيات الحديثة وتفوقها على الطرق التقليدية وضرورة توفيرها في المدارس، كما توصلت الدراسة الحالية إلى أهمية الوسائط المتعددة في التعليم لدى الفئة المستهدفة، حيث التفاعل الإيجابي والانخراط في العملية التعليمية وزيادة الرغبة في التعليم، هذا بالإضافة إلى ارتفاع نسبة التركيز في فعاليات الحصة من خلال استخدام المعلم للتقنيات الحديثة والبرامج والتطبيقات والفيديوهات التعليمية واليوتيوب، مع وجود بعض التحديات التي تواجه المعلمين في تفعيل الوسائط بدرجة أكبر، تمثلت بعدم توفر الأجهزة والمعدات والتقنيات التربوية وشبكة الإنترنت.

وكما أوصت الدراسة بضرورة توفير الأجهزة والمعدات اللازمة بشكل مستمر وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة والتطبيقات التي تمكّن المعلم من استخدام الوسائط المتعددة بفاعلية أكبر، هذا بالإضافة إلى تقوية شبكة الإنترنت وتلافي الأعطال المحتملة فيها والأجهزة المستخدمة، واعتماد هذا النوع من التعليم في كافة المباحث، لما لها من دور بارز في تحقيق تعليم شيق وفعّال.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1_ الاطلاع على دراسات تبحث في موضوع الوسائط والدافعية التي تتوافق مع عنوان الدراسة.

2_ الاطلاع على بعض أدوات البحث والتحليل المرتبطة بالدافعية.

3_ الاطلاع على المنهجية التي استخدمتها الدراسات السابقة في الحصول على البيانات.

وقد جاءت هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة من حيث النتائج والتوصيات في اعتمادها على الأداة المستخدمة وهي المقابلة والمنهج الوصفي والتحليلي.

منهجية الدراسة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، القائم على جمع البيانات من عينة مقصودة، باستخدام أداة المقابلة، وتم رصد استجابات أفراد العينة كل على حدة.

مجتمع الدراسة، تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلماًت الصف السادس لمادة اللغة الإنجليزية لمدارس مدينة جنين، حيث يبلغ عددهم ثلاثين معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة، طبقت الدراسة على عينة قصدية عدد أفرادها (12) معلماً ومعلمة، عدد الاناث (7) معلماًت، أي ما نسبته 58% من نسبة العينة وعدد الذكور (5) معلمين، أي ما نسبته 42% من نسبة العينة، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة (معلمو ومعلماًت مدارس مدينة جنين لمبحث اللغة الإنجليزية للصف السادس).

أداة الدراسة، تم استخدام أداة المقابلة الشخصية مع العينة المكونة من (12) معلماً ومعلمة من مدارس مدينة جنين، كونها من أكثر الأدوات التي تبحث في الظاهرة بعمق وصولاً إلى النتائج والتوصيات.

تم تحليل النتائج وتصنيفها حسب أسئلة المقابلة والاستجابات المتشابهة والمختلفة والتكرارات والتكرارات التراكمية ونسبتها وبناءً عليها تم الخروج بتوصيات الدراسة.

تحليل نتائج أسئلة المقابلات تم صياغة الأسئلة بطريقة واضحة تناسب الفئة المستهدفة، يجمع العينة الوصف الوظيفي (معلمون ومعلماًت)، والتخصص (اللغة الإنجليزية)، والمرحلة الدراسية التي يدرسونها (الصف السادس الأساسي_ التاسع الأساسي)، فجاءت استجاباتهم متناغمة مع الأسئلة بنسبة عالية.

ولتحليل النتائج وتفسيرها ومقارنة استجابات العينة تم وضع الإجابات في جداول أولية، تظهر استجابة كل فرد من أفراد العينة، ومن ثم وضعها في جداول تبين التكرارات والتكرارات التراكمية والنسب المئوية لها، وقد تم ترتيب هذه النسب حسب ارتفاع نسبة تكرارات العبارة مما يدل على أهميتها.

الجدول رقم (1) تحليل استجابات السؤال الأول: من خلال خبرتك في تدريس مبحث اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي، هل تلاحظ/تلاحظين فرقا أحدثته التقنيات الحديثة بما فيها الوسائط المتعددة في تفاعل الطلبة أثناء تدريس المبحث؟ ما طبيعة هذا التفاعل؟				
رقم السؤال	رقم المقابلة	جنس المعلم	اسم المدرسة	الاستجابات
الأول	1		ذكور خروبة الأساسية	_ التشويق، لفت الانتباه
	2	ذكر	ذكور الكرامة الاساسية	_تفاعل لافت، التشويق
	3	ذكر	ذكور جنين الأساسية	_ تفعيل المشاركة الصفية _ تحقيق المتعة في التعليم _ إيجاد أجواء جديدة تبعد الملل والشعور بالزهق _ الزيادة من الدافعية للتعليم والتعلم الذاتي
	4	أنثى	بنات برهان الدين العبوشي الأساسية	_ زيادة الاندماج _ زيادة التشويق _ زيادة الانخراط
	5	ذكر	ذكور العامرية الأساسية	_ تشجيع العمل الجماعي _ تشجيع المشاركة الصفية
	6	ذكر	عز الدين الأساسية	_ تسهيل إيصال المعلومة _ ترسيخ المعلومة في الذهن _ استدامة المعلومة في ذهن الطالب
	7	أنثى	بنات الماليزية الأساسية	_ زيادة التفاعل الصفي _ تعزيز الشمولية في التفكير
	8	أنثى	بنات حيفا الأساسية	_ زيادة التفاعل _ فهم المفردات بشكل أسرع _ زيادة انتباه الطالبات _ التقليل من الوقت والجهد
	9	أنثى	قاسم محمد قاسم المختلطة	_ زيادة الرغبة في التعليم. _ بروز عنصر التشويق للتعلم _ استكشاف مهارات جديدة
	10	أنثى	الصداقة الأساسية المختلطة	_ تيسير فهم المعلومة
	11	أنثى	الشهيد قدورة موسى الأساسية للبنات	_ زيادة الرغبة في المشاركة في فعاليات الحصة
	12	أنثى	الجابريات الأساسية المختلطة	_زيادة التركيز _ زيادة الدافعية للمشاركة

الجدول رقم (2) أعداد ونسب التكرارات للسؤال الأول				
الرقم	الاستجابات	التكرار	التكرار التراكمي	التكرار النسبي
1	إثارة عنصر التشويق والمتعة في التعلم	14	14	%24
2	لفت الانتباه للدرس وزيادة تركيز الطلبة	9	23	%15
3	التفاعل الإيجابي والانخراط والمشاركة	16	39	%27
4	تشجيع العمل التعاوني	6	45	%10
5	ترسيخ المعلومة	5	50	%8
6	استدامة التعلم	5	55	%8
7	التقليل من الجهد	5	60	%8
المجموع	7	60	60	%100

الجدول رقم (3) تحليل استجابات السؤال الثاني: تعد الدافعية الرافعة الأساسية لتحسين مستوى التحصيل الدراسي وتحقيق أهداف العملية التعليمية، حسب وجهة نظرك كمعلم/ة، ما الدور الذي تقوم به الوسائط المتعددة (Multi Media) في زيادة الدافعية للتعليم لدى طلبة الصف السادس في مادة اللغة الإنجليزية؟				
رقم السؤال	رقم المقابلة	جنس المعلم	اسم المدرسة	الاستجابات
الثاني	1	ذكر	ذكور خروبة الأساسية	_تزيد من رغبة الطلبة في التعلم من خلال التنوع في أساليب التعليم من خلال الوسائط المتنوعة
	2	ذكر	ذكور الكرامة الأساسية	_ تزيد من رغبته في متابعة فعاليات الحصة وعدم الشعور بالملل
	3	ذكر	ذكور جنين الأساسية	_ تعمل على استثمار الذكاءات المتعددة عند الطلبة _ تصميم مواد تعليمية إلكترونية باستخدام التقنيات المتعددة _ الاستفادة من البرامج التي تعرض في الغرفة الصفية وبناء برامج مشابهة
	4	أنثى	بنات برهان الدين العبوشي	_ تفعيل الحواس لدى الطلبة في عملية التعلم
	5	ذكر	ذكور العامرية الأساسية	_ رفع مستوى أداء الطلبة من ذوي التحصيل المتدني
	6	ذكر	عز الدين الأساسية	_ توضيح وتفسير المعلومة بشكل أكبر من التعليم التقليدي _ زيادة النشاط لدى الطلبة ودفعهم للمشاركة بشكل أكبر _ حث الطلبة على التفكير الإبداعي واثارة أفكار خلاقة
	7	أنثى	بنات الماليزية الأساسية	_ إثارة فضول الطالب نحو المحتوى التعليمي _ ترسيخ المفردات الجديدة _ تقديم القواعد بشكل مبسط وسهل من خلال الألعاب التربوية

	8	أنثى	بنات حيفا الأساسية	_ زيادة الدافعية للتعلم بشكل أكبر
	9	أنثى	قاسم محمد قاسم المختلطة	_زيادة عنصر التشويق _ جعل العملية التعليمية ممتعة وشائقة وحديثة
	10	أنثى	الصداقة الأساسية المختلطة	_ تحفز الطلبة على الإجابة بطلاقة وعدم الخوف
	11	أنثى	الشهيد قدورة موسى الأساسية للبنات	_ الخروج عن المألوف في تلقي التعليم
	12	أنثى	الجابريات الأساسية المختلطة	_ توضيح المفاهيم بشكل مبسط _ لفت انتباه الطلبة

الجدول رقم (4) أعداد ونسب التكرارات للسؤال الثاني

الرقم	الاستجابات	التكرار	التكرار التراكمي	التكرار النسبي
1	زيادة الرغبة والتركيز في التعلم	12	12	%33
2	التفكير الإبداعي وتصميم مواد تعليمية مشابهة	5	17	%14
3	رفع مستوى التحصيل	6	23	%16
4	ترسيخ المعلومة الجديدة	10	33	%28
5	عدم الخوف	1	34	%3
6	الخروج عن المألوف	2	36	%6
المجموع	6	36	36	%100

الجدول رقم (5) استجابات السؤال الثالث: من تجربتك في تفعيل الوسائط المتعددة، ما أكثر الوسائط التي تناسب تدريس اللغة الإنجليزية للصف السادس؟				
رقم السؤال	رقم المقابلة	جنس المعلم	اسم المدرسة	الاستجابات
الثالث	1	ذكر	ذكور خروبة الأساسية	_ الفيديوهات التعليمية _ الألعاب التعليمية
	2	ذكر	ذكور الكرامة الاساسية	_ الفيديوهات التعليمية
	3	ذكر	ذكور جنين الأساسية	_ الفيديوهات والبوربوينت
	4	أنثى	بنات برهان الدين العبوشي	_ الفيديوهات التعليمية
	5	ذكر	ذكور العامرية الأساسية	_ الرسوم المتحركة _ الفيديوهات
	6	ذكر	عز الدين الأساسية	_ الفيديوهات
	7	أنثى	بنات الماليزية الاساسية	_ الألعاب التعليمية
	8	أنثى	بنات حيفا الأساسية	_ الفيديوهات
	9	أنثى	قاسم محمد قاسم المختلطة	_ التسجيلات الصوتية _البوربوينت _رول بلي _اليوتيوب_البوسترز _الفلاش كاردز
	10	أنثى	الصداقة الأساسية المختلطة	_ العاب تعليمية
	11	أنثى	الشهيد قدورة موسى الأساسية للبنات	_ الفيديوهات التعليمية
	12	أنثى	الجابريات الأساسية المختلطة	_ الفيديوهات التعليمية_ power point movie maker _ word wall _

الجدول رقم (6) أعداد ونسب التكرارات للسؤال الثالث				
الرقم	الاستجابات	التكرار	التكرار التراكمي	التكرار النسبي
1	اليوتيوب والفيديوهات التعليمية والبوسترز والفلاش كاردز	15	15	%46
2	الألعاب التعليمية	10	25	%30
3	البوربوينت	5	30	%15
4	الرسوم المتحركة	1	31	%3
5	التسجيلات الصوتية	2	33	%6
المجموع	5	33	33	%100

الجدول رقم (7) استجابات السؤال الرابع: كمعلم/ة وتفعل/ين الوسائط المتعددة في التدريس، كيف ترصد/ين مؤشرات الدافعية لدى الطلبة/ الطالبات أثناء الحصة (الاختبارات التحصيلية، التفاعل الصفي، الملاحظة الصفية).				
رقم السؤال	رقم المقابلة	جنس المعلم	اسم المدرسة	الاستجابات
الرابع	1	ذكر	ذكور خروبة الأساسية	_ الاختبارات التحصيلية _ المشاركة الصفية
	2	ذكر	ذكور الكرامة الأساسية	_ الملاحظة الصفية_ الاختبارات التحصيلية
	3	ذكر	ذكور جنين الأساسية	_ التفاعل الصفي_ تصميم العاب تعليمية
	4	أنثى	بنات برهان الدين العبوشي	_ التفاعل الصفي _ المشاركة الفاعلة في الانشطة الصفية
	5	ذكر	ذكور العامرية الأساسية	_التفاعل الصفية_ الاختبارات التحصيلية
	6	ذكر	عز الدين الأساسية	_ المشاركة في الأنشطة الصفية _ المشاركة في المسابقات المختلفة
	7	أنثى	بنات الماليزية الأساسية	_ التفاعل الصفي _الملاحظة الصفية
	8	أنثى	بنات حيفا الأساسية	_التفاعل الصفي _الاختبارات التحصيلية الملاحظات الصفية
	9	أنثى	قاسم محمد قاسم المختلطة	_ التفاعل الصفي _ الملاحظات الصفية _ الاختبارات التحصيلية
	10	أنثى	الصداقة الأساسية المختلطة	_ التفاعل الصفي
	11	أنثى	الشهيد قدورة موسى الأساسية للبنات	_ التفاعل الصفي _ الملاحظة _ الاختبارات الصفية
	12	أنثى	الجابريات الأساسية المختلطة	_ التفاعل الصفي _ الاختبارات الصفية

الجدول رقم (8) أعداد ونسب التكرارات للسؤال الرابع				
الرقم	الاستجابات	التكرار	التكرار التراكمي	التكرار النسبي
1	اختبارات التحصيل	12	12	%28
2	الملاحظة الصفية	12	24	%28
3	تصميم ألعاب تعليمية	8	32	%18
4	المشاركة في المسابقات	11	43	%26
المجموع	4	43	43	%100

الجدول رقم (9)، استجابات السؤال الخامس، من خلال تجربتك في تفعيل الوسائط المتعددة، ما أبرز التحديات والمعيقات التي تواجه تطبيقها لدى الفئة المستهدفة؟

رقم السؤال	رقم المقابلة	جنس المعلم	اسم المدرسة	الاستجابات
الخامس	1	ذكر	ذكور خروبة الأساسية	_الأعطال في الكهرباء مما يؤدي اعطال في الأجهزة
	2	ذكر	ذكور الكرامة الأساسية	_الأعطال في الكهرباء مما يؤدي اعطال في الأجهزة
	3	ذكر	ذكور جنين الأساسية	_ عدم وجود الوقت الكافي لاستعداد المعلم لمثل هذه الوسائط _ عدم تمكن المعلم من اعداد بعض البرامج
	4	انثى	برهان الدين العبوشي الأساسية	_ انقطاع الكهرباء _ تعطل الأجهزة _ عدم تلقي المعلمات للتدريب الكافي حول الوسائط المتعددة _ عدم توفر الأجهزة الكافية
	5	ذكر	ذكور العامرية الأساسية	___ عدم تلقي المعلمات للتدريب الكافي حول الوسائط المتعددة
	6	ذكر	عز الدين الأساسية	_ عدم توافر الأجهزة
	7	انثى	بنات الماليزية الأساسية	_ بحاجة الى وقت لتجهيزها _ ضعف شبكة الانترنت _عدم توفر الوقت الكافي لمثل هذه التطبيقات
	8	انثى	بنات حيفا الأساسية	_ الفروق الفردية بين الطلبة في التعامل مع الوسائط المتعددة
	9	انثى	قاسم محمد قاسم المختلطة	_ عدم توفر الأجهزة والمعدات اللازمة لمثل هذه البرامج _ عدم توفر الوقت الكافي لتفعيل هذه الوسائط _ عدم تلقي المعلمات للتدريب الكافي حول الوسائط المتعددة
	10	انثى	الصداقة الأساسية المختلطة	_ عدم توفر الأجهزة والمعدات اللازمة
	11	انثى	الشهيد قدورة موسى الأساسية للبنات	_ عدم توفر الأجهزة والمعدات اللازمة
	12	انثى	الجابريات الأساسية المختلطة	_ انقطاع التيار الكهربائي يعطل تشغيل الأجهزة

الجدول رقم (10) أعداد ونسب التكرارات للسؤال الخامس				
الرقم	الاستجابات	التكرار	التكرار التراكمي	التكرار النسبي
1	ضعف شبكة الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي	18	18	%37
2	تدريب المعلمين	12	30	%25
3	توفير الأجهزة والمعدات	11	41	%22
4	الفروق الفردية بين الطلبة	8	49	%16
المجموع	4	49	45	%100

الجدول رقم (11) استجابات السؤال السادس: ما التوصيات التي توجهها/ توجهينها للجهات المعنية حتى تكون الوسائط المتعددة أكثر فاعلية؟				
الررقم	رقم المقابلة	جنس المعلم	اسم المدرسة	الاستجابات
السادس	1	ذكر	ذكور خروبة الأساسية	_ توفير الأجهزة والتقنيات اللازمة في جميع الغرف الصفية وليس في غرفة واحدة
	2	ذكر	ذكور الكرامة الأساسية	_تهيئة المدارس بشكل مناسب لهذا النوع من التعليم لافتقار بعض المدارس للمعدات اللازمة
	3	ذكر	ذكور جنين الأساسية	_ تعميم برامج جاهزة خاصة تعمم على جميع المعلمين
	4	أنثى	برهان الدين العبوشي الأساسية	_ توفير أجهزة في المدارس _ صيانة دورية للأجهزة _ دورات تدريبية للمعلمين
	5	ذكر	ذكور العامرية الأساسية	_ دورات تدريبية للمعلمين
	6	ذكر	عز الدين الأساسية	_ دورات تدريبية للمعلمين__ صيانة دورية للأجهزة
	7	أنثى	بنات الماليزية الأساسية	_تهيئة المدارس بشكل مناسب لهذا النوع من التعليم لافتقار بعض المدارس للمعدات اللازمة
	8	أنثى	بنات حيفا الأساسية	__تهيئة المدارس بشكل مناسب لهذا النوع من التعليم لافتقار بعض المدارس للمعدات اللازمة _ دورات تدريبية للمعلمين

	9	أنثى	قاسم محمد قاسم المختلطة	_ التشجيع على عمل مبادرات في هذا المجال (الوسائط المتعددة _ دورات تدريبية للمعلمين _ توفير جميع الاحتياجات المتعلقة بهذا النوع من التعليم
	10	أنثى	الصداقة الأساسية المختلطة	_ تقوية شبكة الإنترنت _ توفير الأجهزة والمعدات اللازمة
	11	أنثى	الشهيد قدورة موسى الأساسية للبنات	_ اعتمادها كأساس في العملية التعليمية
	12	أنثى	الجابريات الأساسية المختلطة	_ تزويد المعلمين بالمواد والمعدات اللازمة _ توفير التدريب المناسب للمعلمين

الجدول رقم (12) أعداد ونسب التكرارات للسؤال السادس

الرقم	الاستجابات	التكرار	التكرار التراكمي	التكرار النسبي
1	توفير الأجهزة والتقنيات اللازمة	12	12	%29
2	دورات تدريبية للمعلمين	11	23	%27
3	تقوية شبكة النت في المدرسة	10	33	%24
4	اعتماد التعليم الإلكتروني في المدارس من خلال تفعيل الوسائط المتعددة	8	41	%20
المجموع	4	41	41	%100

مناقشة النتائج

مناقشة استجابات السؤال الأول الذي يدور حول ما إذا كان هناك فرقاً أحدثته التقنيات الحديثة، بما فيها الوسائط المتعددة في تفاعل الطلبة أثناء تدريس مبحث اللغة الإنجليزية، و طبيعة هذا التفاعل حسب وجهة نظر أفراد العينة المقصودة، كانت أكثر الاستجابات تكراراً، عبارة التفاعل الإيجابي والانخراط والمشاركة، حيث حصلت على نسبة 27% من استجابات المعلمين، تليها عبارة اثارة عنصر التشويق والمتعة في التعليم، حيث كانت نسبتها (24%)، واحتلت بعدها عبارة لفت الانتباه للدرس وزيادة تركيز الطلبة بنسبة (15%)، وتشجيع العمل التعاوني بنسبة 10%، أما ترسيخ المعلومة فكانت بنسبة 8%، واستدامة التعلم بنسبة 8 % ، واحتلت عبارة التقليل من الجهد ما نسبته 8% من نسبة الاستجابات.

وقد لوحظ من خلال الاستجابات الاتفاق مع النظرية البنائية**(Piaget, 1950)**، في منظومة التعليم الإلكتروني لبياجيه، حيث يؤسس التعليم بواسطة التقنيات والوسائط لتعلم بنائي لدى المتعلمين، مما يؤكد النظرية التي تشير إلى أن المتعلمين هم من يقومون ببناء المعرفة بدلاً من أن تعطى المعرفة لهم، وبالتالي فالمتعلم في هذه النظرية يبني المعرفة من خلال ما يقدمه المعلم من محتوى يبني عليه الطالب معارفه ومهاراته المختلفة.

وتتفق كذلك مع دراسة **(نشواني،2005)**، بأن الدافعية تشكل عنصراً أساسياً من عناصر التدريس، ولا سيما أن الوسائط وحسب رأي العينة تعمل على زيادة فاعليتها والإسهام بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف المرجوّة منها لدى

المتعلمين، حيث يرى الكثير من المهتمين في هذا المجال أن من الأسباب الرئيسة في وجود الفروق الفردية في التحصيل بين المتعلمين يعود إلى تباين مستوى الدافعية لديهم، وهذا ما دفع العديد من علماء النفس التربويين إلى التأكيد بأن تكون الدافعية هدفاً تعليمياً بحد ذاتها، حتى يتسنى تحقيق التعليم والتعلم المرغوب

مناقشة استجابات السؤال الثاني عن الدور الذي تقوم به الوسائط المتعددة (Multi Media) في زيادة الدافعية للتعليم لدى طلبة الصف السادس في مادة اللغة الإنجليزية، كانت أكثر الاستجابات تكراراً لدى أفراد العينية أنها تعمل على زيادة الرغبة والتركيز في التعليم، حيث حصلت على نسبة 33%، و حصلت عبارة ترسيخ المعلومة الجديدة28%، أما عبارة رفع مستوى التحصيل فقد حصلت على نسبة 16%، و عبارة تنمية التفكير الإبداعي وتصميم مواد تعليمية مشابهة حصلت على نسبة 14%، وحصلت عبارة الخروج عن المألوف على6% وعدم الخوف حصلت على نسبة 1% .

وهذه المحاور أيضاً تتفق مع النظرية البنائية كما جاء في دراسة **(نشواتي،2001)**، أن النشاط العقلي للطالب يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه، فظاهرة حب الاستطلاع وتنمية التفكير الإبداعي هي نوع من الدافعية، وتؤكد أن السلوك هو غاية لذاته، وليس وسيلة، ينتج عن عمليات معالجة المعلومات التي تتم في الذاكرة والمدركات الحسية المتوفرة للفرد في الوضع المثير الذي تتواجد فيه.

كما واتفقت مع دراسة **(العذارى،2017)**، والتي استنتج فيها أن استخدام الوسائط المتعددة تزيد من حيوية طلاب الصف الخامس الأدبي ونشاطهم وتنمية دافعيتهم في مادة التاريخ.

وكذلك مع دراسة **(شقير وحسن، 2008)**، في أن للبرنامج التكنولوجية دور في زيادة التحصيل في مادة التكنولوجيا، وضرورة الاهتمام بتوظيف البرمجيات التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية.

مناقشة استجابات المقابلة للسؤال الثالث حول أكثر الوسائط التي تناسب تدريس اللغة الإنجليزية للصف السادس؟

كانت أكثر العبارات تكراراً لدى أفراد العينية استخدام اليوتيوب والفيديوهات التعليمية والبوسترز والفلاش كاردز، بنسبة 46%، تليها الألعاب التعليمية بنسبة 30%، واستخدام البوربوينت بنسبة 15%، والرسوم المتحركة بنسبة6%، وأقل التسجيلات الصوتية حيث حصلت على نسبة 3%.

وقد توافقت الاستجابات مع دراسة **(شقير وحسن، 2008)**، بضرورة الاهتمام بتوظيف البرمجيات التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية بكافة أشكالها، سواء كانت وسائل مسموعة أم متحركة أم مرئية.

مناقشة استجابات المقابلة للسؤال الرابع حول آلية رصد مؤشرات الدافعية لدى الطلبة أثناء الحصة، فكانت أكثر الاستجابات تكراراً لدى أفراد العينية الاختبارات التحصيلية بنسبة 28%، تليها الملاحظة الصفية بنسبة 28%، ومن ثم تليها عبارة المشاركة في المسابقات بنسبة 26%، وأخيراً تصميم ألعاب تعليمية بنسبة 18%.

ويظهر من خلال الاستجابات أن رصد المؤشرات يكون من خلال ترجمة ما يتعلمه الطالب بنتائج ومخرجات تعكس استفادته من هذه التقنيات، والمتمثل باختبارات التحصيل والتفاعل والمشاركة وتصميم أعمال إبداعية تعكس قدراته العقلية، ما يجعل هذه الاستجابات تتفق مع **النظرية المعرفية** كما جاء في دراسة **(الزغلول، 2001)**، بأن السلوك الإنساني محدد بالتفكير والعمليات العقلية وليس بالتعزيز والعقاب، كما يعتقد السلوكيون، ولهذا طوّر المعرفيون نظريتهم في الدافعية بوصفها ردة فعل للاتجاه السلوكي، فهم يرون أن السلوك يبدأ وينتظم بالخطط والأهداف والتوقعات والتعديلات

مناقشة استجابات المقابلة للسؤال الخامس حول أبرز التحديات والمعيقات التي تواجه تطبيق الوسائط المتعددة لدى أفراد العينة، فحصلت عبارة ضعف شبكة الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي على أعلى النسب وهي 37%، تليها عبارة تدريب المعلمين بنسبة 25%، تليها عبارة توفير الأجهزة والمعدات بنسبة 22%، أما العبارة التي كانت أقل تكراراً فكانت الفروق الفردية بين الطلبة بنسبة 16%.

وتتفق هذه النتائج مع توصيات دراسة**(أحمد،2019)**، والتي أوصت بضرورة تزويد المدارس بالأجهزة والتقنيات الحديثة وتوفير الدورات المتخصصة في توظيف التكنولوجيا لمعلمي مادة العلوم الحياتية في المدارس الحكومية.

مناقشة استجابات المقابلة للسؤال السادس حول أبرز التوصيات التي توجهها للجهات المعنية حتى تكون الوسائط المتعددة أكثر فاعلية، فكانت أكثر العبارات تكراراً ضرورة توفير الأجهزة والتقنيات اللازمة حيت حصلت على 29% من نسبة الاستجابات، يليها إعطاء دورات تدريبية للمعلمين بنسبة 27%، وتقوية شبكة الإنترنت في المدارس، حيث حصلت على نسبة 24%، واعتماد التعليم الإلكتروني في المدارس من خلال تفعيل الوسائط المتعددة بنسبة 20%.

لوحظ من خلال الاستجابات اتفاقها مع دراسة **(الغامدي، 2016)**، حول نموذج تيباك، لميشرا وكوهلر، حول ضرورة وجود كفايات تكنولوجية للمعلمين، تمكّنهم من دمج التكنولوجيا بالتعليم، ولكي يكتسب الطلاب مهارات القرن الواحد والعشرين، لا بد من أن يتم استخدام التقنيات لدعم تعلّم وتعليم الطلبة، حيث أن المتعلمين هم من يجب أن يستخدمها داخل أو خارج الفصول الدراسية في البحث أو في كتابة التقرير، كل ذلك اعتماداً على التقنية التكنولوجية، فعندما تجتمع المجالات الثلاث المعرفة التكنولوجية للمعلم ومعرفة المحتوى الدراسي والمعرفة التربوية، تعمل على زيادة الدافعية لدى الطلاب والحصول على تعلّم أكثر فاعلية، هذا بالإضافة إلى تنمية مهارات القرن (21) التي تسعى الأنظمة التربوية إلى تحقيقها، فأصبح للمعلم القدرة على الاستكشاف ووضع الأهداف وتحديد المهارات اللازمة للعمل والتكيّف، ويقدم لطلبته تعليماً وفق هذه المهارات.

النتائج:

بعد تحليل النتائج ومقارنتها مع ما توصلت إليه الدراسات والنظريات التي تناولت موضوع الدراسة، نرى أن بعض الاستجابات أكثر تكراراً من غيرها، وهذا مؤشر على أهميتها، حيث أظهرت نتائج الدراسة:

_ أهمية الوسائط المتعددة في التعليم لدى الفئة المستهدفة، حيث التفاعل الإيجابي والانخراط في العملية التعليمية وزيادة الرغبة في التعليم.

_ارتفاع نسبة التركيز في فعاليات الحصة من خلال استخدام المعلم للتقنيات الحديثة والبرامج والتطبيقات والفيديوهات التعليمية واليوتيوب.

_ وجود بعض التحديات التي تواجه المعلمين في تفعيل الوسائط بدرجة أكبر، تمثلت بعدم توفر الأجهزة والمعدات والتقنيات التربوية وشبكة الإنترنت لدى بعض مدار العينة.

التوصيات

_ ضرورة توفير الأجهزة والمعدات اللازمة بشكل مستمر.

_ وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة والتطبيقات التي تمكّن المعلم من استخدام الوسائط المتعددة بفاعلية أكبر.

_هذا بالإضافة إلى تقوية شبكة الإنترنت، وتلافي الأعطال المحتملة فيها والأجهزة المستخدمة.

_اعتماد التكنولوجيا وتعزيز استخدام الوسائط المتعددة، لما لها من دور بارز في تحقيق تعليم شيق وفعّال وزيادة الدافعية بما يتماشى من نموذج تيباك

المراجع:

أبو شقير، محمد وحسن، منير. (2008). **فاعلية برنامج الوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي**. مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (16) العدد الأول.

أحمد، رامي. (2019). **درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء.**

أحمد، فخري. (2020). **أثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية مهارة القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس**. مجلة كلية التربية بالغردقة _ جامعة جنوب الوادي المجلد (3)، العدد (2).

جحجوح، يحيى وصالحة، ياسر. (2020). **فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في اكتساب الطلبة مهارات تصميم الملصقات التعليمية بوساطة برنامج ادوبي فوتوشوب واتجاهاتهم نحوها.**

الحذني، وجدان. (2018). **دور الوسائط الرقمية المتعددة في تكييف المناهج للتلاميذ الصم من وجهة نظر معلميه في المرحلة الابتدائية**. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. العدد (61)

الدجاني، دعاء ووهبة، نادر. (2001). **بعنوان الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية.** مؤتمر جامعة النجاح بعنوان العملية التعليمية في عصر الإنترنت.

الرفوع، محمد. (2015). **الدافعية نماذج وتطبيق**. دار المسيرة، عمان.

الزغلول، عماد. (2001) **نظريات التعلم**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

زمزم، محمد. (2001). **تجربة جمهورية مصر العربية في المدرسة الإلكترونية**. القاهرة، جامعة عين شمس، المؤتمر الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

الشناق، قسيم. (2011). **واقع استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في تعليم العلوم بدولة الامارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين**. المجلة الدولية للأبحاث التربوية (ع **29).**

عبد الحق، بكر وباسين إسماعيل. **(2008). العوامل المؤثرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في المدارس الثانوية في شمال فلسطين**. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية). مجلد (22)، ع (4).

العذارى، بشار. (2017). **فاعلية استعمال الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية دافعية طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الحديث والمعاصر**. رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية _ جامعة القادسية.

على، زينب. (2019). **معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات**. المجلة التربوية العدد 68.

الغامدي، أريج. (2016) **تطبيق نموذج SAMRوTPACK لدمج التقنية داخل الفصول الدراسية. المجلة الإلكترونية الشاملة، العدد (7)** .New_edu.com

غباري، ثائر. (2008). **الدافعية النظرية والتطبيق**. دار المسيرة، عمان.

غنية، جامع وآخرون. (2020). **دور استراتيجيات التدريس في اثارة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.** دراسة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

نشواتي، عبد المجيد. (2005). **علم النفس التربوي**. دار الفرقان، عمان، الأردن.

نشواتي، عبد الحميد. (2001). **علم النفس التربوي.** مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

أحمد، أسامة. (2017). **دور المعلم العربي في عصر التعليم الإلكتروني.** مجلة الثقافة والتنمية. تاريخ الاسترجاع: ..http://mcd.arkanorg.com2022/4/12

https://www.Mawdoo3.com.

بدر، سوزان. (2021**). المعلم الرقمي.** Pulpit.alwatan voice.com. articles مجلة دنيا الوطن.

الدوسري، نهى. (2020). **معلم رقمي لبيئة تعليمية رقمية.** http://www.new education.com تم الاسترجاع يوم الخميس 2022/5/5.

غنام، دعاء. (2021). **مفهوم الوسائط المتعددة.** مجلة أقلام

https://www.edutrapdia.com تاريخ الاسترجاع الأربعاء 2022/5/4.

Piaget, J. (1950). **The Psychology of Intelligence.** New York: Routledge